[163] والذين كذبوا بايتنا صم وبكم في الظلمت من يشإ ا يض ومن يشأ يجعله على صرط مستقيم (39) 89 - [في تفسير علي بن إبراهيم] [قال:] (1) حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول ا عزوجل * (والذين كذبوا بايتنا صم وبكم في الظلمت من يشإ ا يض ومن يشأ يجعله على صرط مستقيم) * فقال أبو جعفر: نزلت في الذين كذبوا بأوصيائهم * (صم وبكم) * كما قال ا * (في الظلمت) * من كان من ولد إبليس فانه لا يصدق بالأوصياء ولا يؤمن بهم أبدا وهم الذين أضلهم ا ومن كان من ولد آدم آمن بالأوصياء فهم على صراط مستقيم (2). فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبوب كل شئ حتى إذا فرحوا بمآ أوتوا أخذنهم بغتة فإذا هم مبلسون (44) فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد رب العلمين (45) 90 - [العياشي] عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول ا * (فلما نسوا ما ذكروا به) * قال: لما تركوا ولاية علي (عليه السلام) وقد امروا بها. * (أخذنهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد

_____ = تقدم في سورة البقرة: الآية 146، ما نقله ابن شهرآشوب عن تفسير ابي حمزة الثمالي انه قال: قال عثمان لابن سلام.... (1) الظاهر ان الراوي هو أبو الفضل العباس بن محمد لروايته عن جعفر بن أحمد وهو شيخه ولطول سند الحديث. للتفصيل راجع ص 103. (2) تفسير القمي: ج 1، ص 199. (*)

_____